[193] يا فاصل الخطة أعيت من ومن * وكاشف الكربة في الوجه الغضن (1) أتاك شيخ الحي من آل سنن * وأمه من آل ذئب بن حجن (2) أروق ضخم الناب صرار الاذن * أبيض فضفاض الرداء والبدن (3) رسو ل قيل العجم كسرى للوسن * لا يرهب الرعد ولا ريب الزمن (4) تجوب في الارض علنداة شجن * ترفعني طورا وتهوي بي وجن (5)

_____ (1) الفاصل: المبين، الحاكم. والخطة - بضم الخاء وشد الطاء -: الخطب، والامر والحال، أي يامن يبين ويظهر امورا أعيت وأعجزت " من ومن " أي جماعة كثيرة. والوجه الغضن هو الوجه الذى فيه تكسر وتجعد من شدة الهم والكرب الذى نزل به. (النهاية) (2) السنن - محركة -: الابل تسنن في عدوها. وفى بعض النسخ " شتن - بالمعجمة والتاء المثناة الفوقانية - وفى القاموس الشتن: النسج والحياكة. وفى تاريخ اليعقوبي " آل يزن ". (3) أروق في بعض النسخ " أزرق " وهو صفة للبعير ولونه، وأروق أيضا بمعناه. وفى بعض الكتب " أصك " أي الذى يصطك قدماه. وقوله " ضخم الناب " كذا في جميع النسخ وفى النهاية: في حديث سطيح " أزرق مهم الناب صرار الاذن " أي حديد الناب، قال الازهرى: هكذا روى، وأظنه " مهو الناب " بالواو، يقال: سيف مهو أي حديد ماض وأورده الزمخشري " ممهى الناب " وقال: الممهى: المحدد، من أمهيت الحديدة إذا حددتها، شبه بعيره بالنمر لزرقة عينيه وسرعة سيره. وقال: صر اذنه وصررها: سواها ونصبها. والاصوب كون هذا المصرع بعد ذلك في سياق ذكر البعير كما في سائر الكتب فانه فيها بعد قوله: " والقطن ". والفضفاض: الواسع والبدن: الدرع. قال الجزرى: يريد به كثرة العطاء، وقال غيره: كناية عن سعة الصدر. (4) الفيل - بالفتح -: الملك. وقيل: الملك من ملوك حمير، وقيل: هو الرئيس دون الملك الاعلى. راجع " ق ول " من أقرب الموارد. وقوله " كسرى " في بعض الكتب " يسرى " أي يجرى. و " للوسن " أي لشأن الرؤيا التى رآها الموبذان أو الملك. و " الرعد " في بعض النسخ " الوعد ". وفى بعض الكتب " الدهر ". (5) تجوب أي تقطع. والعنلداة: الناقة القوية. والشجن - بالتحريك - الناقة (*)

_____